

أسلوب البيان في شعر الخمریات لأبي نواس

(دراسة بلاغیة)

بحث تكمیلی

مقدم لاستیفاء الشروط لنیل شهادة الدّرجة الجامعیة الأولى (S.Hum)

فی اللغة العربیة وأدبها

إعداد:

یولاندا سلفیانا

رقم القید:

A.۱۲۱۱.۲۷

شعبة اللغة العربیة وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلیة الآداب والعلوم الإنسانیة

جامعة سونن أمبیل الإسلامیة الحکومیة سورابایا-إندونسیا

۱۴۳۶هـ/ ۲۰۱۵م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف
الأنبياء و المرسلين و آله و صحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

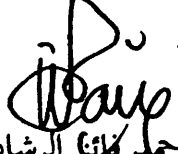
الاسم : يولاندا سلفيانا

رقم القيد : A.١٢١١٠٢٧

عنوان : أسلوب البيان في شعر الخمریات لأبي نواس

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة

المشرف


الدكتور أحمد خليل الرشاد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٨٠٢٢٠٠٣١٢١٠٠١

يعتمد,

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها


الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

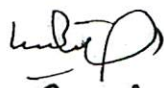
أسلوب البيان في شعر الخمریات لأبي نواس, بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبها قسم اللغة و الأدب كلية الآداب و علوم الانسانية جامعة سونن أمبیل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة : يولاندا سلفيانا

رقم القيد : A.12110.27

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة و تقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبها, و ذلك في يوم الأربعاء, ٢٨ يناير ٢٠١٥

و تتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور أحمد فائز الرشاد الماجستير رئيسا و مشرفا ()
٢. الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير مناقشا ()
٣. الدكتور اندوس منتهى الماجستير مناقشا ()
٤. همة الخيرة الماجستير سكرتيرة ()

عميد كلية الآداب و علوم الانسانية جامعة سونن أمبیل الإسلامية الحكومية


الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

اسم الكامل : يولاندا سلفيانا

رقم القيد : A.1211.027

عنوان البحث التكميلي: أسلوب البيان في شعر الخمریات لأبي نواس

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث و ليس انتحاليا. و لم تنتشر بأية إعلامية. و أنا على استعداد لقبول عواقب قانونية, إذا ثبتت - يوماما- انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا, ٢٨ يناير ٢٠١٥ م



يولاندا سلفيانا

محتويات البحث

أ.....صفحة الموضوع

ب.....تقرير المشرف

جاعتماد لجنة المناقشة

دالاعتراف بأصالة البحث

هالشكر و التقدير

ز.....محتويات البحث

يالحكمة

ك.....مستخلص

١.....الفصل الأول

١.....أساسيات البحث

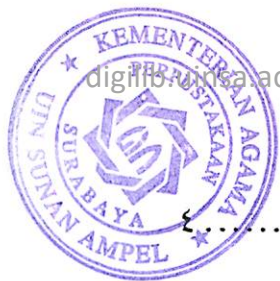
١.....مقدمة

٣.....أسئلة البحث

٣.....أهداف البحث

٣.....أهمية البحث

٤.....توضيح المصطلحات



حدود البحث

٥ الدراسات السابقة

٧ الفصل الثاني

٧ المبحث الأول

٧ أسلوب البيان

٧ أ. مفهوم الأسلوب وأنواعها

١٠ ب. مفهوم البيان وأقسامها

١٨ المبحث الثاني

١٨ لمحة عن أبي نواس

١٨ أ. اسمه و نسبه

٢٠ ب. نشأته

٢٥ المبحث الثالث

٢٥ شعر الخمریات أبي نواس

٢٥ أ. تطوّر الشعر الخمریات

٢٨ ب. البيئة التي تؤثر الخمریات أبي نواس

٣١ الفصل الثالث

٣١ منهجية البحث

٣١ أ. مدخل البحث و نوعه

٣٢	ب. بيانات البحث و مصادرها
٣٣	ج. أدوات جمع البيانات
٣٣	د. طريقة جمع البيانات
٣٤	هـ. تحليل البيانات
٣٤	و. تصديق البيانات
٣٥	ز. إجراءات البحث
٣٦	الفصل الرابع
٣٦	عرض البيانات و تحليلها
٣٦	أ. مواضع أبيات شعر الخمریات أبي نواس
٤٠	ب. أسلوب البيان في شعر الخمریات أبي نواس
٥٥	ج. جمال شعر الخمریات من حيث الأسلوب البيان
٥٧	الفصل الخامس
٥٧	الخاتمة
٥٧	أ. النتائج
٥٧	ب. الاقتراحات
ل	المراجع

ABSTRAK

مستخلص

أسلوب البيان في الشعر الخمریات لأبي نواس

Uslub Bayan pada Syi'ir Khumriyat Abu Nuwas

Khamr telah menjadi tujuan dari syi'ir sejak Masa Jahiliyah. Sehingga datang Masa Abbasiyah yang mayoritas masyarakatnya berasal dari kaum etis, hidup serba mewah dan berfoya-foya. Maka, pada Masa ini banyak bermunculan penyair-penyair jenaka, foya-foya, dan suka meminum khamr. Salah satu penyair yang terkenal dengan Syi'ir Khumriyat nya yaitu Abu Nuwas. Oleh karena itu, penulis tertarik untuk meneliti keindahan gaya bahasa Uslub pada Syi'ir Khumriyat Abu Nuwas.

Adapun rumusan masalah yang penulis angkat dalam penelitian ini adalah tema-tema bait syi'ir Abu Nuwas yang menunjukkan Syi'ir Khumriyat, bagaimana Abu Nuwas menggambarkan keindahan khamr dalam syi'irnya dari segi Bayan, dan mengapa Syi'ir Khumriyat Abu Nuwas menjadi indah.

Dalam hal ini, penulis menggunakan metode deskriptif analisis kualitatif. Penelitian ini berisi kutipan-kutipan data berupa bait-bait syi'ir khamr yang memiliki gaya bahasa Bayan, dan tidak berupa angka-angka. Metode yang digunakan dalam mengumpulkan data adalah metode dokumentasi yang berupa catatan-catatan. Sedangkan instrumen yang digunakan adalah penulis sendiri.

Dalam penelitian ini dapat disimpulkan, bahwa tema-tema bait Syi'ir Khumriyat Abu Nuwas sangat banyak. Akan tetapi, penulis hanya mengutip sebagian saja yaitu terdapat 10 tema, dan seluruhnya berjumlah 60 bait. Uslub yang digunakan adalah Uslub Adaby, dan mengandung Unsur Bayan yang meliputi Tasybih, Majaz Lughawi bil Isti'arah makniyah wa tashrihiyah wa tamtsiliyah, Majaz Mursal, Majaz 'Aqli, dan Kinayah. Begitu juga penggambaran Syi'ir Khumriyat Abu Nuwas dengan imajinasi yang kuat, perumpamaan yang menakjubkan, dan memainkan lafadz-lafadz dengan bahasa kiasan, sehingga menjadi indah.

الفصل الأول

أساسيات البحث

مقدمة

الأدب موضوع ممتع لوسط الناقط الأدبي، وهو بحث من البحوث التي ما فيها و تشتمل على الاستعلامات و التسلّيات و الشجاعة و التواريخ. معلومات عن الادب مهمة لأنّ القرآن تشتمل لغة أدبيا بديعا، مفهوم الأدب مفتاح لفهم وحي الله. الاداب هو الكلام الإنشاء البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القراء والسامعين، سواء كان شعرا أو نثرا.

الشعر هو أحد من أقسام الأدبي العربي الجاهلي لأنّ لشعر البديع في الأدب. مصادر الشعر من العواطف والخيال المؤلفات. و الشعر في اللغة العربية هو العلوم، من حيث علم العروض و الوزن والقافية. و من أغراض الشعر هو الفخر و الحماسة و المدح و الرثاء و الوصف و المديح و الغزل و الاعتذار و الخمر. في هذا البحث تبين الباحثة الشعر الخمرات. و شاعر الخمرات هو يحب شرب الخمر ثمّ ينظم و يدندن لذيله في شعره.

برزت في العصر العباسي فئة غير قليلة من المجان و الظرفاء و المتمردين، الذين وجدوا في ممارسة الحياة العابثة اللاهية إعلانا سافرا عن حريتهم في العقيدة و في السلوك. فقد جاهرُوا بالقول والفعل، لا يخشون جرح الذوق أو صدمة المجتمع، بل تقلبهم المجتمع في إطار معنى الظرف، والمداعية الذكية، وخفة الروح.^١

إنّ الشعر الخمري لم يختلف كثيرا بعد الأعشى. فلما جاء العصر العباسي ورقّ الشعر دخل على الشعر الخمري شيء من الرقة. على أن صفات الخمري ظلّت هي

^١. جعفر خريباتي. الأعلام من الأدباء و الشعراء: أبو نواس الحسن بن هاني (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ص. ١٥

الصفات التي كان الجاهلون يكثر من ذكرها.^٢ أبو نواس الشاعر العربي المشهور في عصر الخليفة هرون الرشيد في العصر العباسي. لأبي نواس ديوان شعر يتضمن كثيرا من الأغراض الشعرية التقليدية: كالممدح و المهجاء و الرثاء, و لكن الغزل و الخمريات أشهرها, وأكثرها جدة و طلاوة.^٣ و يلقب جميع الناس شاعر الخمريات, وفي خمرياته ذوق و لذيذ و رائح و بوص و شارب حتى سوء الخمر.

شاعت الخمرة في عصر أبي نواس كثر شاربوها, و اشتد الجدل بين الفقهاء في أمر تحريمها و تحليلها. و قد مال إليها أبو نواس في اندفاع و ثورة, و شملت ثورته التقاليد العربية و الدينية. و اصطغت بالصبغة الشعوية التي تريد الخط من شأن العرب في عقليتهم و عاداتهم و أخلاقهم و ثقافتهم و دينهم.^٤ و شعوية أبي نواس في أشعار فهو الشعر الخمريات.

ومن المباحث في علم البيان هو أسلوب, أسلوب بمعنى الأصلي طريقة الممتاد, بما أن المعنى الآخر أسلوب الناقلة. علم الأسلوب العلم الذي بنظم طراز النطق لكي منظم. و ينقسم الأسلوب على ثلاثة أنواع و هي الأسلوب العلمي و الأسلوب الأدبي و الأسلوب الخطابي. إن لغة الشعر العربي لغة عربية وفي هذه اللغة عناصر بلاغية منها البيان و المعاني والبديع. و من فائدة علم البيان هو لمعرفة جمالية اللغة في القرآن, و في هذا البحث من ناحية الشعر الخمريات.

ولذلك, سوف تبحث الباحثة خصوصا في الأسلوب الأدبي, و تركز الباحثة من علم البيان وهو التشبيه و المجاز اللغوي و المجاز العقل و الكناية. و هو أسلوب البيان في شعر الخمريات لأبي نواس.

^٢. عمر القروخ, المنهاج الجديد في الأدب العربي: الجزء الأول, الطبعة الأولى (بيروت: دار العلم للملايين, مجهول السنة), ص ٢٠٣

^٣. محمد الصادق عفيفي, ثورة الخمريات ثورة الزمديات (مجهول المدينة: دار الفكر, ١٩٧١م), ص. ١٦

^٤. شوقي ضيف, تاريخ الأدب في العصر العباسي الأول (مصر: دار المعارف, ٢٠٠٤م), ص. ٦٩٩

أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما مواضع أبيات الشعر الخمریات لأبي نواس؟
٢. كيف أسلوب البيان في شعر الخمریات لأبي نواس؟
٣. لماذا يكون شعر الخمریات جميلة من حيث أسلوب البيان؟

أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة مواضع أبيات شعر الخمریات لأبي نواس
٢. لمعرفة أسلوب البيان في شعر الخمریات لأبي نواس
٣. لمعرفة شعر الخمریات جميلة من حيث أسلوب البيان

أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. إنَّ أبي نواس هو مؤلف في العصر العباسي التي مشهورة بشعر الخمریات إلاَّ أنَّه اتجه إلى الزهد في أواخر حياته.
٢. إنَّ البيان أحد من علوم البلاغة التي يحتاج اليها الطلاب لفهم عناصر البيان في شعر خمرياته.
٣. إنَّ الأسلوب طريقة الناس عن التعبير أفكارهم, و هو أسلوب أبي نواس للتعبير الخمري في شعره.

٤. إن البلاغة في شعر الخمریات متنوعة خصوصاً عناصر البيان من ناحية التشبيه و المجاز اللغوى و المجاز المرسل و المجاز العقل والكنایة حتى بهذا البحث يستطيع أن يفهم أسلوب البيان في شعر الخمریات لأبي نواس

توضیح المصطلحات

توضیح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صغایة عنوان هذا البحث، وهي:

١. أسلوب: طريقة الكاتب أو المتكلم في كتابته أو كلامه^٥.
٢. البيان: ما يتبين به الشيء من الدلالة والفصاحة وغيرها^٦.
٣. حرف جر وما تدل عليه الظرفية^٧.
٤. شعر: كلام يقصد به الوزن و التقفية^٨.
٥. الخمریات: يعبر الشاعر أشكال أو وجود الخمر في شعره، فلذلك الخمریات هو غرض من أغراض الشعر.
٦. أبي نواس: هو الحسن بن هانئ عبد الأول بن الصباح الحكمي بالولاء. و أحد شعراء العصر العباسي الأول و شاعر العراق في عصره^٩.

^٥ إبراهيم أنيس و إخوانه، معجم الوسيط (القاهرة: مكتبة المشرق الدولية، ٢٠٠٨م)، ص. ٤٤١

^٦ لويس مألوف، المنجد في اللغة والاعلام (بيروت: دار المشرق، الطبعة الثالثة والأربعون، ٢٠٠٨م)، ص. ٥٨

^٧ نفس المرجع، ص. ٦٠١

^٨ نفس المرجع، ص. ٣٩١

^٩ علي الفاعري، ديوان أبي نواس (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م)، ص. ١٥٠

من نواحي البحث في الشبان الذين يدرسون في المدارس الثانوية في مصر
في ضوء دراسة ميدانية في المدارس الثانوية في مصر
في ضوء دراسة ميدانية في المدارس الثانوية في مصر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠. في الجملة السابقة في قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" من أسلوب الإنذار في هذا النص في الاستدلال الموضوعي أن ١٠.

پیشینہ ۱۶۵

البحث يبحث عن البيئة أبي نواس الذي يؤثر حياته في الخمر و شعره, ثم ألفاظ
الشعر الخمري من حيث الأسلوب و المعاني و الخيال.

٤. امتياز الشعر أبي نواس (دراسة أدبية). بحث تكميلي قدّمه يسفر رمضان عبد
الوحيد, في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الاداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية
الحكومية سورابايا إندونيسية, سنة ٢٠١٢ م. في هذا البحث يبحث عن
شخصية و امتياز الشعر أبي نواس.
وهذا المباحث يختلفون عن هذا البحث الذي تقوم بها الباحثة وهي
أسلوب البيان في شعر الخمرات لأبي نواس.



الفصل الثاني

المبحث الأول

أسلوب البيان

أ. مفهوم الأسلوب وأنواعها

١. مفهوم الأسلوب

للفرد طريقة في التعبير عن أفكارهم تختلف أدواتهم و تتعدد و سائلهم, فالمثال يجعل الحجرة أداة, و الرسام يتخذ من الزيت وسيلة, و الموسيقي يجعل من الصوت معبرا, و الأديب يتخذ من الألفاظ و الكلمات طريقا تسير فيه قافلة فكرته حتى تصل إلى غايتها و هدفها من نفوس الناس و مشاعرهم.^{١٠} كل الناس لطريقة مختلفة في التعبير الفكرة, فالكلام أو الكتابة تدل على مميزة شخصية متكلم

أو كاتب digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و هذه كلمة الأسلوب في اللغة قيل إبراهيم كلمة الأسلوب له معان كثير منها: طريق, و يقال: سلكت أسلوب فلان كذا, أي طريقته و مذهبه. و طريقة الكاتب أو المتكلم في كتابه أو كلامه. و الفن, يقال: أخذنا في أساليب من القول: فنون متنوعة و الصف من النحل و نحوه.^{١١}

أما الإصطلاح فالأسلوب هو الطريقة التي يتبعها الفرد في التعبير عن أفكاره و مشاعره, كل الفرد في التعبير له أسلوب الخاص.^{١٢} و هو المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام و أفعل في نفوس

^{١٠}. محمد غفران زين العالم, البلاغة في علم البيان (فونوروكو: كونتور, ٢٠٠٦م), ص. ٨.

^{١١}. إبراهيم أنيس و إخوانه, معجم الوسيط (القاهرة: مكتبة المشروق الدولية, ٢٠٠٨م), ص. ٤٤١.

^{١٢}. محمد غفران زين العالم, البلاغة في علم البيان, ص. ٩.

سامعية.^{١٣} و معنى آخر هي طريقة يستعملها الكاتب في التعبير عن موقفه والإبانة عن شخصية الأدبية المتميزة عن سواها، لا سيما في اختيار المفردات و صياغة العبارات و التشابه والايقاع. و تركز على أساسين: أحدهما كثافة الأفكار الموضحة و حصبها و عمقها أو طرافتها. و الثاني تنخل المفردات و انتقاء التركيب الموفق لتأدية هذه الخواطر بحيث تأتي الصياغة محصلاً.^{١٤}

هكذا مفهوم الأسلوب المتنوعة عند علماء الأسلوب. قيل إبراهيم هو الطريقة و الفن. و قيل جبور ركز الأسلوب هو كثافة الأفكار العميق و اختار الكلمات. إذن، علم الأسلوب يدرس على طريقة الكاتب أو المتكلم لاختيار الكلمة أو العبارة في كتابه أو في كلامه.

٢. أنواع الأسلوب

الأسلوب له ثلاثة أنواع، و هو الأسلوب العلمي و الأسلوب الأدبي و الأسلوب الخطابي.

أ) الأسلوب العلمي

الأسلوب العلميهو أهدأ الأساليب و أكثر احتياجا إلى المنطق السليم و الفكر المستقيم و أبدها عن الخيال الشعري لأنه يخاطب العقل وبتاجى الفكر و يشرح الحقائق العلمية التي لا تخلو من غموض و خفاء. و أظهر مميزات هذا الأسلوب الوضوح. ولا بد أن يبدو فيه أثر القوة والجمال، و قوته في سطوع بيانه و رصانه حججه، و جماله في سهولة عبارته، سلامة الذوق في اختيار

^{١٣}. على الجارم و المصطفى أمين، البلاغة الواضحة (جاكرتا: روضة فريس، طبعة جديدة، ٢٠٠٧ م)، ص. ١٤

^{١٤}. جبور عبد النور، معجم الأدبي (بيروت: دار المشروق ١٨٧٢ م)، ص. ٢٠

١٥٠٠

۱۵۰۰

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]

كلمة كمال استمعوا و استمعوا
الاصوات والاصوات على
في هذا الأسلوب أفضل

١٠. المعوى. صورة المعوى في الحسوس و الظاهر الحسوس و الحسوس ثوب المعوى الناس و الأشياء و الأ

id.digilib.uinsa.ac.id id.digilib.uinsa.ac.id id.digilib.uinsa.ac.id id.digilib.uinsa.ac.id

میشا و ممتازہ و اظہر صفاتہ و ایزال اجمال عن افضل ادنی الاصلوب

၁) ကုမ္ပဏီ ကုမ္ပဏီ

١٧ الظنون. ما لا يصح من لا يحق وحي لا تصح المقصود والمعنى اللغوي ثوبا شفا للمعنى

يكون حتى، وجلاء، سهولة في الإلفاظ هذه توفى وأن تشارك، الاشتراك من الغاية من

منها في الصلوة الواضحة الواظفة بالاعتناء به في معنى أن يحب الخلق

۱۶۵۳.

لستم صالحة في صحة فهم الواضحات والمعنى والفكر و قوة من العقل و أفضل من أفضل أسلوب

هذا الكلام في أقرب من الألفاظ في المعنى الذي يقترحه، و كلماته،

و قوة عارضته و سطوع حجته و نبرات صوته و حسن إلقائه و محكم أشارته.^{١٨} في هذا الأسلوب أفضل من الاختيار الكلمة في الكلام و لا بد أن يتضح أو يجمل عن خطابه.

و من أظهر مميزات هذا الأسلوب التكرار و استعمال المترادفات و ضرب الأمثال و اختيار الكلمة الجزلة ذات الرنين.^{١٩}

ب. مفهوم البيان وأقسامها

١. مفهوم البيان

معنى البيان في اللغة "الكشف و الايضاح". أما في اصطلاح البلاغاء أصول و قواعد يعرف بها إرادة المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى.^{٢٠} و هو علم يسطاع بمعرفة إبراز المعنى الواحد في صور مختلفة و تراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة مع مطابقة كل منها مقتضى الحال و تقيد الاختلاف بالوضوح لتخرج الألفاظ المترادفة كليث و أسد و غضنفر، فإنها و إن كانت طرقا مختلفة لإيراد المعنى الواحد، فاختلافهما إنما هو في اللفظ و العبارة، لا في الوضوح و الخفاء.^{٢١} طريقة التعبير عن الفكرة بطرق مختلفة.

موضوع هذا العلم عند هاشمي الألفاظ العربية من حيث المجاز و الكناية و أما التكلم عن المعنى الأصلي و التشبيه فليس مقصودا بالذات في علم البيان.^{٢٢}

^{١٨}. علي الجارم و المصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ١٩

^{١٩}. نفس المرجع، ص. ١٩

^{٢٠}. أحمد هاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان والبدیع، (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص. ١٩٧

^{٢١}. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان و المعاني و البدیع، (بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الرابعة ٢٠٠٧ م)، ص.

٢٠٧

^{٢٢}. أحمد هاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان والبدیع، ص. ١٩٨

أما الآخر و هو علم يبحث فيه عن التشبيه و المجاز و الكناية.^{٢٣} عند هاشمي التشبيه و تكلم الحقيقي ليس موضوع في العلم البيان. و لكن عند الآخر أصول البيان هو يدرس على التشبيه و المجاز و الكناية.

٢. أقسام البيان

أقسام البيان هو التشبيه و المجاز و الكناية.

أ. التشبيه

التشبيه هو بيان أنّ شيئاً أو أشياء شاركت غير ها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة.^{٢٤} عند علماء البيان مشاركة أمر لأمر في معنى بأدوات معلومة، كقولك العلم كالنور في الهداية، فالعلم مشبه و النور مشبه به و الهداية وجه الشبه و الكاف أداة التشبيه.^{٢٥} في هذا الأمثال أن العلم يحسب بالنور الذي أعطاه الهداية.

يتعلق بالتشبيه ثلاثة مباحث: الأول في أركانه و الثاني في أقسامه و الثالث

في الغرض منه.

أ) أركانه

أركان التشبيه أربعة: المشبه و المشبه به و يسميان طرفي التشبيه و وجه الشبه و الأداة.^{٢٦} أن يكون أقوى و أظهر في المشبه به منه في المشبه.

^{٢٣} علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني، جوهن الصياغة: شرح دروس البلاغة، (ربيع جاذة الوسطى: المكتبة البركة. ٢٠٠٨

م)، ص. ٨٦

^{٢٤} على الجارم و المصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ٢٥

^{٢٥} أحمد هاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع، ص. ٢٠٠

^{٢٦} علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني، حسن الصياغة: شرح دروس البلاغة، ص. ٨٨

وجه الشبه هو الوصف الخاص الذي قصد اشتراك الطرفين فيه،
فقولك: علي كالأسد، و وجه سعدى كالشمس، الوجه في الأول الجرأة و
الإقدام و شدة البطش المشهورة في الأسد، و في الثاني الحسن و البهاء
الثابتان للشمس.^{٢٧}

و أداة التسيبه هي اللفظ الذي يدل على معنى المشابهة كالكاف و
كأن وما في معناها،، نحو:

كأن الثريا راحة تشبر الدجا لتنظر طال الليل أم قد تعرضا^{٢٨}

و كذلك أركان التشبيه من "المشبه" فهو أمر، و "المشبه به" فهو أمر
آخر، و "وجه الشبه" فهو معنى مشترك، و حرف "ك" أو "كأن" فهو أداة،
و "فائدة" فهو غرضه.

ب) أقسامه

- ١) التشبيه المرسل ما ذكرت فيه الأداة، نحو أنت كالشمس في الضياء
- ٢) التشبيه المؤكد ما حذف منه الأداة، نحو أنت شمس في الضياء
- ٣) التشبيه المجمل ما حذف منه وجه التشبيه، نحو أنت كالشمس
- ٤) التشبيه المفصل ما ذكر منه وجه التشبيه، نحو أنت كالشمس في الضياء
- ٥) التشبيه البليغ ما حذف منه الأداة و وجه التشبيه.^{٢٩} نحو أنت شمس

^{٢٧}، أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان و المعاني و البديع، ص ٢٢٠.

^{٢٨}، علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني، حسن الصياغة: شرح دروس البلاغة، ربيع جاوة الوسطى: المكتبة البركة، ٢٠٠٨.

م، ص. ٨٩

^{٢٩}، علي الجارم و المصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ٣٠.

ج) غرضه

أغراض التشبيه كثيرة منها ما يأتي:^{٢٠}

١) بيان إمكان المشبه: حين يسند إليه أمر مستعرب لا تزول غرابته إلا بذكر شبيه له.

٢) بيان حالا لمشبه: حينما يكون المشبه غير معروف الصفة قبل التشبيه فيفيد التشبيه الوصف.

٣) بيان مقدار حالا لمشبه: إذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه معروفة إجمالية و كان التشبيه يبين مقدار هذه الصفة.

٤) تقرير حالا لمشبه: إذا كان ما أسند إلى المشبه يحتاج إلى التثبيت و الإيضاح بالمثل.

٥) تزيين المشبه أو تقييحه.

و هكذا مفهوم التشبيه و أركانه و أقسامه فهو مرسل و مجمل و مؤكد و مفصل و مبلغ، ثم أغراضه.

ب. المجاز

المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة ما نعة من إرادة المعنى السابق كالدرر المستعملة في الكلمات الفصيحة في قولك: فلان يتكلم بالدرر.^{٢١} و أنواعه فهو:

١) المجاز اللغوي

المجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة ما نعة من إرادة المعنى الحقيقي. و العلاقة بين المعنى الحقيقي و المعنى المجازي

^{٢٠}. علي الجارم و المصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ٦٠

^{٢١}. علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني، حسن الصياغة: شرح دروس البلاغة، ص. ٩٧-٩٨

قد تكون المشابهة و قد تكون غيرها, و القرينة قد تكون لفظية, و قد تكون
حالية.^{٣٢}

و ينقسم المجاز اللغوي هو الاستعارة, و هي تشبيه حذف أحد
طرفيه, فعلاقتها المشابهة دائما.^{٣٣} و في اصطلاح البيانينهي استعمال اللفظ
في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه و المعنى المستعمل
فيه, مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي, كقولك "رأيت أسدا في
المدرسة".^{٣٤} اذن استعارة هي مجاز الذي ارتباط بين المعنى الحقيقي و المعنى
المجازي بارتباط التسييه.

و المشبه يسمى مستعارا له, و المشبه به يسمى مستعارا منه.^{٣٥} كقوله
تعالى ((كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور)) بحث
أحمد هاشمي في كتابه أن المستعار له فهو الضلال و الهدى, و المستعار منه
هو معنى الظلام و النور, و لفظ الظلمات و النور يسمى مستعار.

ينقسم الاستعارة قسمان و هي:

(أ) تصريرية و هي ما صرح فيها بلفظ المشبه به.

كما في قوله:

فأمطرت لؤلؤا من نرجس و سقت # وردا و عضت على العناب بالبرد
(ب) مكنية وهي ما حذف فيها المشبه به و رمز له بشيء من لوازمه.
كقوله تعالى ((واخفض لهما جناح الذل من الرحمة)).^{٣٦}

^{٣٢} . علي الجارم و المصطفى أمين. البلاغة الواضحة, ص. ٧٧

^{٣٣} . نفس المرجع, ص. ٨٣

^{٣٤} . أحمد هاشمي, جواهر البلاغة في المعاني و البيان والبدع, ص. ٢٣٩

^{٣٥} . نفس المرجع, ص. ١٠٠

^{٣٦} . علي الجارم و المصطفى أمين. البلاغة الواضحة, ص. ٨٣

ينقسم الاستعارة من جهة التركيب هي:

(أ) الاستعارة التمثيلية: تركيب استعمال في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة ما نعة من إرادة معناه الأصلي.^{٣٧}

(٢) المجاز المرسل

المجاز المرسل كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.^{٣٨} وهو مجاز علاقته غير المشابهة:

أ) كالسبيبه. تدل على السبب الشيء، نحو: "عظمت يد فلان عندي" أي نعمته التي سببها اليد.

ب) و المسبيبه، تدل على المسبب بالشيء، نحو: "أمطرت السماء نباتا" أي مطرا يتسبب عنه النبات.

ج) و الجزئيه، تدل على جزء من المقصود، نحو: "أرسلت العيون لتطلع على أحوال العدو" أي الجواسيس.

د) و الكلية، تدل على كل من المقصود الشيء، نحو: "يجعلون أصابعهم في آذانهم" أي أناملهم.

هـ) و اعتبار ما كان، ينظر في ما كان، نحو: "إني أراي أعصر خمرًا" أي عنبا.

و) و المحلية، تدل على المحل، نحو: "قرر المجلس ذلك" أي أهله.

ز) و الحالية، تدل على الحال، نحو: "ففي رحمة الله هم فيها خالدون" أي جنته.^{٣٩}

^{٣٧}. علي الجارم و المصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ١٠٦.

^{٣٨}. نفس المرجع، ص. ١١٩.

^{٣٩}. علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني، حسن الصياغة: شرح دروس البلاغة، ص. ١٠٨-١٠٩.

٣) المجاز العقلي

المجاز العقلي هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة ما نعة من إرادة الإسناد الأصلي.^{٤٠}

و من المجاز العقلي إسناد ما بني للفاعل إلى المفعول, نحو: "عيشة راضية" و عكسه, نحو: "سيل مفعم". و الاسناد إلى المصدر, نحو: "جد جده". و إلى الزمان, نحو: "نهاره صائم", و إلى المكان, نحو: "نهر جار". و إلى السبب, نحو: "بنى الأمير المدينة". و يعلم مما سبق أن المجاز اللغوي يكون في اللفظ, و المجاز العقلي يكون في الإسناد.^{٤١}

فالمجاز العقلي هو المجاز الذي اسناد الفعل أو الآخر ليس إلى المعنى الحقيقي لأن القرينة الممنوعة المعنى الأصلي. و هو ارتباط السبب المسبب و ارتباط الزمان و ارتباط المكان.

ج. الكناية

الكناية لغة ما يتكلم به الانسان و يريد به غيره. و اصطلاحاً لفظ أطلق و أريد به لازم معناه مع قرينة لا تمتع من إرادة المعنى الحقيقي, نحو "زيد طويل النجاد".^{٤٢}

و ينقسم الكناية ثلاثة, و هي:

١) كناية التي يطلب بها صفة, نحو "فلان كثير الرماد" كناية عن المضياف.^{٤٣}

^{٤٠}. علي الجارم و المصطفى أمين, البلاغة الواضحة, ص. ١٢٧

^{٤١}. علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفادان, حسن الصياغة: شرح دروس البلاغة, ص. ١١٤-١١٥

^{٤٢}. أحمد هاشمي, جواهر البلاغة في المعاني و البيان والبدیع, ص. ٢٧٢-٢٧٣

^{٤٣}. نفس المرجع, ص. ٢٧٣-٢٧٤

(٢) كناية يكون المكني عنه فيها نسبة, نحو "المجد بين ثوبيه, و الكرم تحت رداته" تريد نسبته المجد و الكرم إليه.

(٣) كناية يكون المكني عنه فيها غير صفة ولا نسبة, و هو الموصوف, كما قال:

الضارين بكل أبيض مخزم # و الطاعنين مجامع الأصغان
فإنه كنى بمجامع الأصغان عن القلوب.^{٤٤}

الكناية هي يتكلم الإنسان الشيء لكن ليس الحقيقي أو المقصود الآخر. و للكناية ثلاثة مواضع و هو الكناية بالصفة و الكناية بالموصوف و الكناية بالنسبة.



^{٤٤} . علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني, حسن الصياغة: شرح دروس البلاغة, ص. ١١٧

المبحث الثاني

لمحة عن أبي نواس

أ. اسمه و نسبه

أبو نواس اسمه الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح الحكمي بالولاء. يكنى بأبي نواس لأن خلفا الأحمر كان له ولاء باليمن، و كان من أميل الناس إلى أبي نواس قال له: أنت من أشرف اليمن فتكنّ بأسماء الذوين (و هم الملوك الذين تبدأ أسمائهم بذو) ثم أحصى أسماءهم فقال: ذو جدن و ذو وزن و ذو نواس. فاختار ذا نواس فكناه بما، فغلبت على كنيته الأول و هي أبو علي.^{٤٥}

ولد في الأهواز في منطقة خوزستان بفارس ١٤٥ هـ، و وفاته في سنة ١٩٧ هـ عند محمد الصادق عفيفي.^{٤٦} و تضاربت الأقوال في تاريخ ولادته و مكانه،

ف قيل على فاعور مولده في سنة ١٣٦ هـ، و وفاته قبل دخول المأمون ببغداد بثمان سنين، وكان عمره ٥٩ سنة^{٤٧}، و هو أحد الشعراء في العصر العباسي الأول. و قيل

جعفر خريباتي مولده في سنة ١٤٠ هـ. و أبو نواس مولد، عربي من جهة الأب، سندي أو فارسي من جهة الأم. و النسب الأخير هو الأرجح.^{٤٨} و كذلك قد وجد شتى المصادر، باختلاف المؤرخون عن مولده و وفاته.

و أبو نواس الحسن بن هانئ هو أهم شاعر يصور هذا الفساد الخلقي من جميع نواحيه، و هو فارسي الأم و الأب أيضا، و قد انبهم أمر أبيه و جنسه على

^{٤٥}. أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي (القاهرة: دار نضرة، مجهول السنة)، ص. ٢٧٢

^{٤٦}. محمد الصادق عفيفي، ثورة الخمرية ثورة الزهاديات (مجهول المدينة: دار الفكر، ١٩٧١م)، ص. ٧-٨

^{٤٧}. علي فاعور، ديوان أبي نواس (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م)، ص. ٤-٥

^{٤٨}. جعفر خريباتي، الأعلام من الأدباء و الشعراء: أبو نواس الحسن بن هانئ (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ص.

بعض الرواة حين رأوه ينتسب لآل الحكم بن الجراح من بني سعد العشيرة اليمينيين و يتكنى بكنية يمنية هي أبو نواس, و كذلك حين رأوا في أخبار هذا الأب أنه كان من جند مروان ابن محمد آخر الخلفاء الأمويين, مما جعل بعض المعاصرين يظن أن أباه من أهل الشام بينما ذهب بغض الأقدمين إلى أنه عربي, و تبادوا فصنعوا له نسبا في بني سعد العشيرة.^{٤٩} و قيل زيات أبوه من جند مروان ابن محمد آخر خلفاء بني أمية, و لما توفي لم يجد أبو نواس من يعوله.^{٥٠} هكذا قد ذكر بعض الرواة أن أباه من عربية, و الآخر ذكره من فارسية.

و كان أبوه يعمل كاتباً في دواوين الشام, و قيل كان شرطياً في جنود مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية, قدم الأهواز مع الجيش, و تزوج فيها بامرأة تدعى ((جلبان)) و أولدها عدة أولاد منهم ((الحسن)), و جلبان هذه فارسية الأصل, و كانت تغزل الصوف و تحوك الثياب, وقد نعتها ابن منظور مرة بأنها كانت قوادة تجمع العشاق في بيتها, و نعتها أخرى بأنها كانت صاحبة دار للنقطاء, و يقال إن الوالد كان يمنية فانتسب الشعر إلى اليمن, و تعصب لها على عرب الشمال.^{٥١}

كان جده موالى للجراح بن عبد الله الحكيمي, أمير خوزستان, فنسب إليه, في تاريخ ابن عساکر أن أباه من أهل دمشق, و في تاريخ بغداد أنه من طيء من بني سعد العشيرة.^{٥٢}

و كذلك اسم أبو نواس و نسبه, هو الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن الصباح, ثم خلفا الأحمر يكمي بأبي نواس, و اختلاف كثير عن المولد و وفاته. و اختلاف كثير أيضا عن أبيه من عربية أو من عربية. و أصبح أبو نواس شاعر العراق في العصر العباسي.

^{٤٩}. شوقي ضيف, تاريخ الأدب في العصر العباسي الأول (مصر: دار المعارف, ٢٠٠٤م), ص. ٢٢٠

^{٥٠}. أحمد حسن الزيات, تاريخ الأدب العربي, ص. ٢٧٢

^{٥١}. محمد الصادق عفيفي, ثورة الحمريات ثورة الزهديات, ص. ٧-٨

^{٥٢}. يحيى مراد, معجم تراجم الشعراء الكبير الجزء الأول (القاهرة: دار الحديث, ٢٠٠٦م), ص. ٦١

ب. نشأته

أصبح أبو نواس شاعر العراق في عصره. كان ولد في الأهواز من بلاد خوزستان و نشأ بالبصرة و رحل إلى بغداد و اتصل فيها بالخلفاء من بني العباس, و مدح بعضهم, و خرج إلى دمشق. و منها إلى مصر, و مدح أميرها, و عاد إلى بغداد فأقام بها إلى أن توفي فيها.^{٥٣} هذه لمحة عن نشأة أبي نواس, و السيرة الواضح كما يلي.

بعد توفي أبوه و هو يزال طفلاً, فانتقلت به أمه إلى البصرة و عمره سنتان, فنشأ يتيماً في كنف أم شغلته عنه مطالب العيش, واضطرتها الحاجة إلى أن تجعل من بيتها ملقى لرواد المتعة, ثم اقترنت برجل من أهل البصرة, فأصبح أبو نواس يتيم الأب و الأم, و كان يعمل في حانوت عطار ييري له أعواد البخور, ثم ينتقل بعد عمله إلى المسجد الجامع حيث حلقات العلم و حيث احتك بأعظم علماء العصر و أدبائه و أخذ عنهم الشيء الكثير.^{٥٤} كان أبو نواس يتيماً فهو مستغل و وجد الأعمال و نال العلوم من علم الأدب و جميع المعرفة و الثقافة مع علماء العصر و أدباء الذين المشهور في هذا العصر.

و كان ذكياً يحب العلم, و يجنح إلى معايشة الشيوخ, و دوي الوقار, و المراهقين من ناشئة الأدب, حتى بات يرتاد مواقع الصداقة بروح جائعة, و قلب ظامئ و بدأ بتعاطي الخمر مع أصدقائه و شاءت الأيام أن يلتقي بوالبة بن الحباب الأسدي, الشاعر الماجن, العرييد.^{٥٥} قد غيّر حياته من المفهوم العلوم المنافع حتى

^{٥٣}. يحيى مراد, معجم تراجم الشعراء الكبير الجزء الأول, ص. ٦١

^{٥٤}. حنا الفاخوري, الجامع في الأدب العربي: الأدب القديم (بيروت: دار الجيل, ١٩٨٦م), ص. ٦٩٢

^{٥٥}. جعفر خرياني, الأعلام من الأدباء و الشعراء: أبو نواس الحسن بن هانئ, ص. ١٩

اجتمع بوالبة شاعر المجان و شارب الخمر فتتابع للشراب الخمر، ثم جاء أبو نواس مع والبة إلى الكوفة.

و كان والبة و بعض شعراء تلك الأيام و تدمأؤه يجتمعون كل ليلة على الشراب و قول الشعر، لا يكادون يفترقون فيهجو بعضهم بعضا هزلا وجدا، و يصفون الخمر و غيرها. و كان أبو نواس يحضرهم فيسمع ويعي و يزداد كل يوم علما و درية. و كان يختلف إلى أبي زيد الانصاري فتعلم منه أيام الناس و نظر في نحو سيوبه حتى أصبح في الطبعة الاولى من المولدين، و شعره عشرة أنواع أجاد فيها كلها.^{٥٦}

و في الكوفة دأب لأبو نواس على حضور مجالس الشعراء مع والبة، و كانوا يعقدونها في كل يوم، للشراب و المناذمة. و كانوا يتناولون و هم يشربون أشعار القداسي و المحدثين بالنقد، أو الإطراء، أو التفسير و كان الحسن بن هانيء قد تعود الارتحال في تلك المجالس، و مرن على النقد، و وقف غلى مختلف الأساليب التي كانت سائدة في عصره و أراد أن يستوعب المعرفة من منابها، فاستأذن والبة في رحلته إلى البادية، حيث سلخ من حياته عاما كان فيه يسمع و يشاهد، و يتأمل، وقد رجع بعد العام ممتلىء العقل من أخبارها، و كان له منها ذخيرة، و رصيد لا يستهان بهما.^{٥٧} أبو نواس و والبة و أصدقائه في مجالس الشعراء معظم من شارب الخمر و شاعر المجان. ثم رحل إلى البادية و أجد العلوم منها عاما حتى مملوء علومه ثم رجع إلى والبة.

عاد إلى البصرة و اتصل بخلف الأحمر الذي أمره أن يحفظ كثيرا من القصائد و الأراجيز لكبار الشعراء. و منذ ذلك الحين برزت شخصيته و نضجت عبته فراح

^{٥٦} جرجي زيدان، تاريخ الأدب اللغة العربية الجزء الثاني (مجهول السنة: دار الهلال، مجهول السنة)، ص. ٦١.

^{٥٧} جعفر خرياني، الأعلام من الأدباء و الشعراء: أبو نواس الحسن بن هانيء، ص. ١٩-٢٠.

ينظم الشعر. شعرا رقيقا، و لكنه لم يلق منها إلا صدودا. فكان لهذا الإخفاق أشد الأثر في حياته.^{٥٨} و كذلك تعلم أبو نواس عن العلوم الأدب و المجون، ثم أصبح قائم بذاته و مشهور بشخصيته و هو يعبر عن مشاعره. وأمر خلفا الأحمر و هو أب المتبني أن يحفظ من الشعراء كبيرة. و أصبح أمهر بنظم الشعر لكن صدود حتى الأثر في حياته.

و لم تطل صاحبتة بعد ذلك لوالبة، ففارق الكوفة إلى البصرة ثانية، و قرأ القرآن، فلما حذقه رما: الفقيه بخاتمة قائلا: "اذهب فأنت أقرأ أهل البصرة"، ثم ما لبث أن ترك البصرة إلى بغداد، و فيها اتصل بالبرامكة و مدحهم، و نال جوائزهم، ولكن لم تنفق سوه لديهم لخصومة قامت بينه و بين شاعرهم "أبان اللاحقي"، ثم مال إلى آل الربيع منقطعا اليهم كثيرا من مدحهم.^{٥٩}

ما كاد أبو نواس يتخرج في علوم الدين، و يصقل شاعريته، حتى نزح إلى بغداد التي كانت يومئذ قبلة الفرس و العرب، و كعبة كلاب العلم و الأدب و اللهو

و المجون. وصل أبو نواس بغداد في أوائل خلافة الرشيد سنة ١٧٠ هـ و بدأ حياته

فيها بمنادمة أمراء العباسي.^{٦٠} ثم استطاع أن ينفذ إلى بلاط الرشيد، و أن يمدحه و ينال جوائز فيشعر بفضلته على أنه الرشيد و هو الخليفة الشديد الحرص على وقار الخلافة، و تقاليد الدين، قَرَّب إليه هذا الشاعر الماجن، و لطالما سجنه من جراء فجوره و تهمته ثم تغاضى عنه، و أمدَّ له في حبل هواء، و لم تكن هبات الرشيد و عطاياه لتعادل إسراف الشاعر فقد كان متلافا.^{٦١}

^{٥٨} حنا الفاخوري، الجامع في الأدب العربي: الأدب القديم، ص. ٦٩٢

^{٥٩} محمد الصادق عفيفي، ثورة الخمرينات ثورة الزهاد، ص. ١٢

^{٦٠} جعفر حرياني، الأعلام من الأدباء و الشعراء: أبو نواس الحسن بن هاشم، ص. ٢١

^{٦١} محمد الصادق عفيفي، ثورة الخمرينات ثورة الزهاديات، ص. ١٢-١٣

و كانت شهرة الشاعر قد سبقته إلى بغداد, فتألفت حوله عصابة من المجان,
لا يبالون كم أنفقوا, ومن أشهر أفراد هذه العصابة الماجنة الحسين بن الضحاك, و
مسلم بن الوليد, و الرقاشي, و مطيع ابن أياس, وحماد عجرد:

يريد أن يسوّى بالعصبة المجان

بعجرد, و عباد و الوالي المهجان

و قاسم, و مطيع ربحانة الندمان^{٦٢}

و لما ولي هارون الرشيد الخلافة اتخذ أبا نواس شاعرا له و قرّبه إليه لأن أبا
نواس كان أكبر شاعر عرف في ذلك الحين. و مع ذلك ما كان الرشيد ليرضى عن
أبي نواس دائما لأنه كان ماجنا, و قد أمر بسجنه أكثر من مرة, كان آخرها بعد أن
هاجر النواصي إلى مصر و عاد إلى بغداد بعد أن مدح الخطيب هناك و يأمر الأمين
بكسر قيود النواصي, فيخرجه من السجن. و تتوثق العلاقة بينهما, فيقرّبه الخليفة,
و ينصرف معه إلى شرب الخمرة ليل طوال^{٦٣} هرون الرشيد غضب على أبي نواس
لتهتكه في قول الشعر وفي المجون و حبسه. اتّصله و مدحه و نال من عطائاه ما
حسنّت به حاله, فانصرف إلى اللهو و المجون و ترك عن الشرب الخمر.

عاش ابو نواس عيشه لهو إلى أن اتحل جسمه أخيرا و تاب. و قد توفي في
بغداد سنة ١٩٨ هـ / ٨١٣ م.^{٦٤} و قيل توفي أبو نواس بعد موت الأمين بمدة و
جيزة سنة ١٩٩ هـ / ٨١٣ م.^{٦٥} باختلاف الرواة عن وفاته, لكن توفي أبو نواس
بالإيمان في قلب أو بحسن الخاتمة.

^{٦٢} محمد الصادق عفيفي, ثورة الخمريات ثورة الزهاديات, ص. ١٣

^{٦٣} جعفر خرباني, الأعلام من الأدباء و الشعراء: أبو نواس الحسن بن هانئ, ص. ٢١

^{٦٤} حنا الفاخوري, الجامع في الأدب العربي: الأدب القديم, ص. ٦٩٣

^{٦٥} جعفر خرباني, الأعلام من الأدباء و الشعراء: أبو نواس الحسن بن هانئ, ص. ٢١

و هكذا الحياة أبو نواس من المولد حتى توفي. وولد في فارسية, و نشأته
بالبصرة و قد تعلم العلوم و الأدب و الثقافة, ثم التقى والبة شاعر المجان. ثم انتقل
إلى الكوفة مع والبة, ثم عاد إلى البصرة, ثم انتقل إلى بغداد فاتصل بالبرامكة و آل
الربيع و هارون الرشيد فمدحهم لكن غضب إلى مجونه, ثم دخل في السجن, هو أول
من نهج للشعر طريقته الحضرية و أخرجه من اللهجة البدوية, و قد نظم في جميع
أنواع الشعر, و أجود شعره خمرياته. فانصرف عن الحياة اللهو و المجون, و توفي فيها
بتوبة.

المبحث الثالث

شعر الخمریات أبي نواس

أ. تطوّر شعر الخمریات

الخمر من أقدم الموضوعات التي تناولها الأدب، ولسنا ندري متى عرف الإنسان هذا الشراب المسكر لأول مرة. ولكنه قد عرفه على أية حال قبل أن يعرف الأدب، بل قبل أن يعرف الكتابة، لأن أقدم النصوص التي وصلت إلينا فيها ذكر له.^{٦٦}

لا شك في أن للخمر صلة وثيقة بالأدب، فالأدب في أبسط صورة ليس إلا عرضنا لتجربة حسية أو نفسية يمر بها الأديب و الخمر، بما تشيعه في الحس من نشوة و في العاطفة من ارهاق و حساسية، تجربة قيمة قد يجد فيها الأديب مجالاً واسعاً لإبراز فنه. و من المسلم به بعد ذلك أن الصدق في التعبير من أهم الشروط التي يجب توفرها في النتاج الأدبي الجيد، و الخمر بما تدفع شاربها إليه من هور و صراحة في التعبير و التفكير قد تساعد الأديب على توفير هذا الشرط في إنتاجه.^{٦٧}

أن الشعراء الجاهليون يصفون الخمرة مرة بأنها من الشام، و مرة بأنها من بابل أي من العراق، و مما تعتق ملوك الأعجم أي من فارس، و تتكرر هذه الأوصاف كثيراً حتى نستطيع أن نجزم بأن رجل الخمر كانت ترد للجزيرة العربية من هذه الجهات الثلاث. و مما يؤيد ذلك ذكر الخمر مقترنة بالتاجر من مواضع كثيرة.^{٦٨}

^{٦٦} . فؤاد دودة، الشعر و الشعراء (مصر: دار الكتب، ١٩٩٤ م)، ص. ١٤

^{٦٧} . نفس المرجع، ص. ١٥

^{٦٨} . نفس المرجع، ص. ١٩

وصف الخمر أو الخمرات وصف للخمر نفسها و لمجالس الخمر ولأثر الخمر في أجسام الشاربين و نفوسهم. و قد كان وصف الخمر في الجاهلية كثيرا، ولكنه كان في الأكثر غرضا من أغراض القصيدة يأتي في ثنائها. و كانت الخمر في الجاهلية قليلة غالية الثمن، من أجل ذلك كان الشعراء الجاهليون يفتخرون بشرب الخمر، كما كان نفر منهم يذكرون الخمر في أشعارهم على أنها وجه من أوجه اللهو.^{٦٩}

في أول ظهر الخمر تأتي على مناطق في خارج العرب. و عندما دخل الخمر إلى منطق العرب أو منطق التي اشتهرت بالصخراء، فالخمر الغال. فلذلك لا يمكن بأخلاق من الناس ليشتري الخمر. و يشرب بعض الشاعر الخمر للتعبير الفخر من علية القوم الذي كثير من النقود.

أحد الشعراء في العصر الجاهلي هو امرؤ القيس. نشأة الغواة يعاقر الراح و يغازل النساء و يعشق اللهو و يقول الشعر.^{٧٠} فقال امرؤ القيس: "ضيعني أبي صغيرا، و حملني دمه كبيرا. لا صحو اليوم و لا سكر غدا. اليوم خمر، و غدا أمر".^{٧١} و من خيرة للتعبير الخمر في العصر الجاهلي هو الأعشى و طرفة.

إذا كان قصص الرواة لا يعدو في قيمته هذا الحد فهو صحيح في خمرات الأعشى. فقد روي له في الخمر ما يقرب من مائة و خمسين بيتا، وهو قدر يكاد يوازي مجموع ما روي لغيره من الشعراء الجاهليين في الخمر أو يزيد. و قد جاء مبثرا في دواوينهم، لم يقصدوا فيه إلى وصف الخمر، و لكنهم ذكروها لبعض المناسبات، و مروا سريعا. قالوا إنها حمراء، و أن ريحها طيب فواح كالمسك، و أنها

^{٦٩}. عمر الفروخ، *للتهاج الجديد في الأدب العربي: الجزء الأول* (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة، الطبعة الأولى)، ص. ٧٤

^{٧٠}. أحمد حسن الزيات، *تاريخ الأدب العربي* (القاهرة: دار تحفة، مجهول السنة)، ص. ٤٦

^{٧١}. نفس المرجع، ص. ٤٦

معتقة. و شبهوا بها رضاب صواحبهم. و وصفوا الساقى الذي يحملها إليهم في بعض الأحيان.^{٧٢}

و قد جاء بعد الأعشى شعراء تأثروا بشعره في الخمر، نخص منهم بالذكر شاعرين تنبه نقاد العرب القدماء إلى ما ترك فيهما من أثر، وهما الأخطل و أبو نواس.^{٧٣} فكل خمريات الأخطل قد أنشئت على محور طوال: ثلاث من بحر الطويل، و سبع من بحر الكامل. و أربع من بحر البسيط، و اثنتان من بحر الوافر. و تأثره بأسلوب الصنعة الشعرية عند الجاهليين واضح جدا في الناقة. فقد شبهها بثور الوحش و بحمار الوحش: و استرسل في تصوير الثور أو الحمار على طرية الجاهليين في أحد عشر موضعا من ديوانه.^{٧٤}

إن الشعر الخمرى لم يختلف كثيرا بعد الأعشى. فلما جاء العصر العباسى ورق الشعر دخل على الشعر الخمرى شيء من الرقة. على أن صفات الخمر ظلت هي الصفات التي كان الجاهليون يكثر من ذكرها. فلما جاء أبو نواس اتخذت الخمر اتجاهها جديدا في الأسلوب لا في الأغراض إلا قليلا.^{٧٥}

شاعت الخمرة في عصر أبي نواس كثر شاربوها، و اشتد الجدل بين الفقهاء

في أمر تحريمها و تحليلها. و قد مال إليها أبو نواس في اندفاع و ثورة، و شملت ثورته التقاليد العربية و الدينية. و اصطفت بالصبغة الشعبية التي تريد الخط من شأن العرب في عقليتهم و عاداتهم و أخلاقهم و ثقافتهم و دينهم.^{٧٦}

أن أبا نواس أحب الخمر حبا جما. و لكن هذا الوصف العام المبهم ليس فيه غناء كبير، بل يلزمنا أن ندقق النظر في هذا "الحب"، فنجد قد تكون من عناصر شتى متضاربة متفاعلة، و هذه العناصر قد تولدت عن تكوينه النفساني

^{٧٢} محمد محمد حنين، أساليب الصناعة في شعر الخمر و الأسفار (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٧٢ م)، ص. ٧.

^{٧٣} نفس المرجع، ص. ١٦.

^{٧٤} نفس المرجع، ص. ١٦-١٧.

^{٧٥} عمر الفروخ، المنهاج الجديد في الأدب العربي: الجزء الأول، ص. ٢٠٣.

^{٧٦} شوقي ضيف، تاريخ الأدب في العصر العباسي الأول (مصر: دار المعارف، ٢٠٠٤ م)، ص. ٦٩٩.



الخاص و انسجمت انسجاما تاما مع مقومات شخصيته المتميزة التي لم تشبها شخصية أخرى.^{٧٧}

قد جاء الخمر قبل الأدب, أصبحه التقليد في زمان السابق. و في العصر الجاهلية ظهر الخمر من خارج العرب, و كان الشرب الخمر فخرا لنفسه لأنه احتاج كثير النقود لشربته, ثم يعتبرون عن لذيقه في الأبيات الشعر. و من الشعراء الجاهليون أمروء القيس, طرفة, و أعشى بن القيس. و شاعر الخمر في العصر الصدر الاسلام هو الأخطل. ثم وصل إلى العصر العباسي كثير من الشعراء بشرب الخمر و منها أبو نواس.

ب. البيئة التي تؤثر الخمرات أبي نواس

برزت في العصر العباسي فئة غير قليلة من المجان و الظرفاء و المتردقين, الذين وجدوا في ممارسة الحياة العابثة اللاهية إعلانا سافرا عن حريتهم في العقيدة و في السلوك.^{٧٨} و لما كان سلوك الماخن خارجا من القواعد الدين و موقا من العقيدة فسرعان ما اصطبغ المجون بصبغة الزندقة فارتبط وصف الماخن بالزنديق كارتباطه بالظرف حسى صار هذا الوصف وصفا تلقائيا مألوفاً عند المجتمع.^{٧٩}

بدأ حياة أبو نواس في رحلة إلى البصرة. ثم طفق يمارس حياته التي خلق لها فمن مسامرات المجان, إلى صحبة الندمان في خلواتهم, و في أوقات صيدهم بأجر زهيد, حتى انزلق إلى هذه الميادين الصاخبة الماخرة التي تموج باللهو و الفساد, و في البصرة شاءت له الأقدار أن يتصل بوالبة بن الحباب الأسدي الشاعر الكوفي

^{٧٧}. محمد النوهي, نفسية أبي نواس (مجهول المدينة: دار الفكر, مجهول السنة), ص. ١١

^{٧٨}. جعفر خرياتي, الأعلام من الأدباء و الشعراء: أبو نواس الحسن بن هانئ (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية, ١٩٩٠م), ص.

١٥

^{٧٩}. نفس المرجع, ص. ١٥

الخليج، فأحاطه بعنايته، و دلف به إلى عالمه الحافل بالشعر و العبث، و جال به متقلبا في البلاد من بغداد إلى الكوفة، و في الكوفة عرّفه على أصدقائه من الخلعاء، فتتلمذ لهم، و تشرب مبادئهم، و كرع كأس الغواية حتى نهاية، فقد زينوا له أسباب الخلاعة، و كان في نفسه نزوع إلى تلك الحياة العابثة.^{٨٠}

و كان الفرس على رأس هذه الفئة فأخذوا يمعنون في مجوهم. و يتهالكون على شرب الخمر و الإسراف و الملذات. و هناك فئة من العرب قد جارت الفرس في الشرب و الإسراف، و اغرقتها الحياة الجديدة برويقها و لذاتها. هذا و قد أطلق اسم عصاة المجان على جماعة من رواد شرب الخمر و أهمهم: مسلم بن الوليد، و مطيع بن أياس، و حماد عجرد، و أبان اللاحقي، و الحسين. الضحاك، و يحيى أبو نواس على رأسهم، بحيث كان هؤلاء يجتمعون في حانات بغداد يقيمون فيها أياما عديدة، لا ينقطع فيها شراهم.^{٨١} و هنالك الأسباب السابق أثرت الطبيعة أبو نواس. قد تأثر بالحضارة الفارسية، و من الحضارة الفارسية السيئة حياة اللهو و المجون و شرب الخمر. و قد كان فارسا حاد المزاج و تثقف بكل ثقافات عصره.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من أبرز وجوه اللهو في العصر العباسي الخمر. و كان يتولى صنعها و بيعها غير المسلمين في حانات لهم سرية تقع بين الكروم في ضواحي المدن أو في الأديرة. و كان البطالون لا يصلون إلى الخمر إلا بعد مشقة و بعد دفع أثمان لها باهظة. ثم كانت هنالك عيون الشرطة، فإذا أبصر الشرطة أحدا يشرب الخمر أو يحملها، أو ظفروا به سكران، حملوه إلى السجن و أقاموا عليه الحد. و يتبع الخمر سائر فنون اللهو التي كانت تقدم لطالبيها في تلك الحانات أيضا.^{٨٢}

^{٨٠} محمد الصادق عفيفي، ثورة الخمرات ثورة الزهاديات (مجهول المدينة: دار الفكر، ١٩٧١م)، ص. ١٠-١١

^{٨١} جعفر خريباتي، الأعلام من الأدباء و الشعراء: أبو نواس الحسن بن هانئ، ص. ١٦

^{٨٢} عمر الفروخ، المنهاج الجديد في الأدب العربي: الجزء الأول، ص. ٢٠٣

وكذلك بيئة أبو نواس, فهو فارسيا و من الحضارة الفارسية السيئة أخلاقه و
حياته اللاهية صرف حيلته في مكانة العبث, و حياة اللهو و المجون و الخمر. ثم
انتقل مع أمه إلى البصرة و اجتمع بوالبة بن الحباب شاعر المجان من الكوفة و شارب
الخمر أيضا. و برز في العصر العباسي الماجن و الظرفاء, و كثير من الناس لشرب
الخمر في حانات, حتى الشرطة سكران في حانات.

الفصل الثالث

منهجية البحث

المراد منهجية البحث تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقائق مقبولة حول الظواهر موضوعة الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الانسانية^{٨٣}. والمنهجية البحث كما يلي:

أ. مدخل البحث و نوعه

عموما المدخل البحث ثلاثة الأنواع، المدخل الكيفي، المدخل الكمي، والمدخل بينهما (المدخل الكيفي والمدخل الكمي). وهذا مفهوم المدخل الكيفي أو النوعي.

أما من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي. أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.^{٨٤} عند الآخر

المدخل الكيفي فسمناه منهج البحث الذي مستعمل لبحث على حالة الكائن

الطبيعي حيث الباحث الأدوات الرئيسية، ويتم الجمع بين تقنيات جمع البيانات وتحليل البيانات الاستقرائي.^{٨٥}

وبعد ان عرف شرح عند بعض العلماء عن مفهوم المدخل البحث، ولذلك استعملت الباحثة في بحثها المدخل البحث الكيفي. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع تحليلي أدبي.

^{٨٣} محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي. القواعد والمراحل والتطبيقات (مجهول المدينة و الإبراز ١٩٩٩م)، ص. ١٥

^{٨٤} Lexy Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT.Remaja Rosda Karya.2008) hal. 6

^{٨٥} Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: alfabeta.2009) hal. 10

ب. بيانات البحث و مصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الابيات الشعر التي تدل على الأسلوب البيان عن الخمر في شعر أبي نواس. في البحث نوعان من البيانات، كالتالي: مصادر البيانات الأولومصادر البيانات الثانوية.

ومصادر البيانات الأولى هي التي يبدأ العمل للحصول عليها من خلال تنفيذ مختلف مراحل البحث العلمي. أمّا المصدر الأساسي هذه البيانات فهي أبيات الشعر عن الخمر لأبي نواس في ديوان أبي نواس.

وأما مصادر البيانات الثانوية هي التي تجميعها في فترات زمنية سابقة ويتم نشرها لاسباب مختلفة قد لا تكون متفقة بدرجة كبيرة مع اهداف الدراسات التي تقوم بها المؤسسات أو الشركة من وقت لآخر وذلك لاختلاف المضمون والنطاق والنتائج لها بالمقارنة مع البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال الدراسات الميدانية حيث يطلق عليها البيانات الأولية.^{٨٦} أمّا المصدر الثانوي فهو كتب البلاغة و الأدبية، و منها البلاغة في العلم البيان، و البلاغة الواضحة، و جواهر البلاغة، و أبو نواس الحسن بن هانئ، و ثورة الخمر، ثورة الزهديات، و نفسية أبي نواس، و تاريخ الأدب العربي، و تاريخ الأدب في العصر العباسي، و الشعر و الشعراء، و أساليب الصناعة الشعر الخمر و الأسفار.

^{٨٦} محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي. التواعد والمراحل والتطبيقات، ص. ٤٥

ج. أدوات جمع البيانات

هي آلة التي استخدمتها الباحثة لمقياس العالمي أي الاجتماعي.^{٨٧} أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة ذاته. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث. أن أدوات جمع البيانات هذا البحث الباحثة ووظيفتها تحدد البحث وتختار البيانات المصادرها وتعمل طريقة جمع البيانات وتحليلها وتصنع استخلاصا على بحثها.

د. طريقة جمع البيانات

هناك أربع طرق رئيسية تمكن للباحثة استخدامها لجمع البيانات اللازمة لبحث، هي:^{٨٨} طريقة الوثائق.

طريقة الوثائق هو تشمل تسجيلا دقيقا لأحداث تاريخية قد تكون مكتوبة أو مصورة. رسومات أثار الأقصى ومعابد الكرنك في مصر أو حتى شفهي من خلال

اجواء المقابلات مع الأفراد الذين عايشوا أحداثا تاريخية محددة بالإضافة الى تحليل مضمون المخطوطات والمذكرات التي قد تكون محفوظة في المتاحف أو المكتبات.

وعند اخر الطريقة الوثائق هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.

وفي هذه الطريقة يتطلب وجود عدد من الحقائق والبيانات المخزنة في شكل

مواد وثائق. ووثائق شكله كتابة، وآداب، والصورة. والكتابة (التاريخ الحياة،

والحبكة، والشخصية). والآداب (فيلم)، والصورة ١٩

^{٨٧} . Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* hal. 102

^{٨٨} محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي. القواعد والمراحل والتطبيقات، ص. ١٥

၆. အောက်ဖော်ပြပါအတိုင်း

digilib.uinsu.ac.id digilib.uinsu.ac.id digilib.uinsu.ac.id digilib.uinsu.ac.id digilib.uinsu.ac.id

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

၄. အကျဉ်းချုပ်

[illegible]

ز. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجراءات بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة الاستعداد: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه و مركزاته, و تقوم بتصميمه, و تحديد أدواته, ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به, وتناول النظريات التي لها علاقة به.
٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات و تحليلها ومناقشتها.
٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه و تقوم بتغليفه و تجليده. ثمّ تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثمّ تقوم بتعديله و تصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها

أ. مواضع أبيات شعر الخمریات أبي نواس

كما عرفنا في الفصل الثاني أن أبا نواس الحسن بن هانئ شاعر مشهور في العصر العباسي هارون الرشيد. تلون رحلة حياته بعد أن تبيع أمه أبا نواس إلى تاجر الدكان البصرة "أخمر" ثم التقى مع والبة و تعلم الأداب إليها. و منها الشعر الخمریات, أما شعر الخمریات لا يحصى ٦٠ مواضع, و لكن ستنقل بعضها, أما بعض الأبيات منها:

دع عنك لومي

دع عنك لومي فإن اللوم أغراء	و دواني بالتي كانت هيالدا
صفراء لا تنزل الأحزان ساحتها	لو مسّها حجر مسّته سراء
من كفّ ذات حر في زيّ ذي ذكر	لهامحبان لوطيّ و زناء
قامت بإبريقها, و الليل معتكر	فلاح من وجهها في البيت لألاء
فأرسلت من فم الابريق صافية	كأنما أخذها بالعين اغفاء
رقت عن الماء حتى ما يلائمها	لطافة, و جفا عن شكلها الماء
فلو مزجت بهانور المازجها	حتى تولدت أنوار و أضواء
دارت على فتية دان الزمان لهم	فما يصيبهم إلا بما شاؤا
لتلك أبكي, و لا أبكي لمنزلة	كانت تحلّ بها هند و أسماء
حاشا لدرة أن تبني الخيام لها	و أن تروح عليها الإبلو الشاء
فقل لمن يدّعي في العلم فلسفة	حفظت شيئا, و غابت عنك أشياء
لا تحظر العفو إن كنت امراء حرجا	فإن حنظركه في الدين إزراء ^{٨٩}

^{٨٩}. علي فاعري, ديوان أبي نواس (بيروت: دار الكتب العلمية, ١٩٩٤ م), ص. ١١-١٢

أراحنا نارنا أم نارنا الراح

و فتية نازعوا , و الليل معتكر برقاً تلوح به أيد و اقداح
أذكى سراجا , و ساقى القوم يمزجها فلاح في البيت كالمصباح مصباح
كذنا على علمنا - للشك - نسأله أراحنا نارنا , أم نارنا الراح!^{٩٠}

نشوتان

لا تبك ليلي, ولا تطرب إلى هند واشرب على الورد من حمراء كالورد
كأساً إذا انحدرت في حلق شاربها أجدته حمراً في العين و الخد
فالخمر ياقوتة , و الكأس لؤلؤة من كفّ جارية ممشوقة القدّ
تسقيك من عينها خمرا, و من يدها خمرا فما لك من سكرين من بدّ
لي نشوتان , و للتدمان و احدة شيء خصصت به منينهم وحدي^{٩١}

العيش

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أدرها علينا مرة بابلية بخيرها الجاني على عهد قيصر
عقار أبوها الماء, و الكرم أمها و في كأسها تحكى الملاء المزعفرا
فما العيش إلا أن تراني صاحباً, و ما العيش إلا أن ألدّ فأسكر^{٩٢}

القبس

قل لمن ييكي على رسم درس واقفا , ما ضرّ لو كان جلس
اترك الربع , و سلمى جانباً و اصطبح ورخية مثل القبس
بنت دهر , هجرت في دنها و رمت كل قذاة و دنس

^{٩٠}. علي فاعري, ديوان أبي نواس, ص. ١٢٧

^{٩١}. جعفر خريباتي, الأعلام من الأدباء و الشعراء: أبو نواس الحسن بن هانئ (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية, ١٩٩٠م), ص.

^{٩٢}. جعفر خريباتي, الأعلام من الأدباء و الشعراء: أبو نواس الحسن بن هانئ, ص. ٩٩

كدم الجوف , إذا ما ذاقها شارب قطب منها و عبس^{٩٣}

بدء التحية

هلاً استعنت على الهموم	صفراء , من حلب الكروم
و وهبت للعيش الحمير	د , بقية العيش الدميم
بمجالس فيها المزا	هر , و الأوانس كالنجوم
بدء التحية بينهم	نظر الندم إلى التلثم ^{٩٤}

الخمير و الربيع

طاب الزمان , أورك الأشجار	و مضى الشتاء, و قد أتى آذار
وكسا الربيع الأرض من أنواره	وشيا تحار لحسنه الأبصار
فانف الوقار عن المجون بقهوة	حمراء , خالط لونها إقمار
فاستنصف الأقدار من أحداثها	فلطالما لعبت بك الأقدار
من كف ذي غنج كأن جبينه	قمر , و سائر وجهه دينار
يسقيك كأساً من عصير جفونه	و تدور أخرى من يديه عطار
شمطاء , تأبى أن يدوس أديمها	أيدي الرجال, و ما بها استنكار
كرخية كالروح دبّ بشرها	حلم يداخله حيا و وقار
في فتية فطموا الحيا, فلباسهم	حلم , و ليس لجهلهم آثار ^{٩٥}

شيء عجيب

لو كان لي سكن في الراح يسعدني لما انتظرت بشرب الراح إفطارا
الراح شيء عجيب أنت شاربها فاشرب , و إن حملتك الراح أوزارا

^{٩٣} . جعفر خريباتي، الأعلام من الأدباء و الشعراء: أبو نواس الحسن بن هانئ، ص. ١٠٠

^{٩٤} . نفس المرجع، ص. ١٠١

^{٩٥} . نفس المرجع، ص. ١٠٢

[illegible]

٨٦
 ۱- سسٽم ۽ سسٽم
 ۲- سسٽم ۽ سسٽم
 ۳- سسٽم ۽ سسٽم
 ۴- سسٽم ۽ سسٽم
 ۵- سسٽم ۽ سسٽم
 ۶- سسٽم ۽ سسٽم
 ۷- سسٽم ۽ سسٽم
 ۸- سسٽم ۽ سسٽم
 ۹- سسٽم ۽ سسٽم
 ۱۰- سسٽم ۽ سسٽم

[illegible]

ب. أسلوب البيان في شعر الخمریات أبي نواس

كما عرفنا قد بحث في الفصل الثاني أن الأسلوب طريقة الكاتب للتعبير المقصود في كتابه. و في هذا البحث تستعمل الباحثة الأسلوب الأدبي لأن يباحث الباحثة عن الأدبي فهو شعر الخمریات أبي نواس. أما البيان يدرس عن التشبيه و المجاز اللغوي بالاستعارة التصريحية و الاستعارة المكنية و الاستعارة التمثيلية و المجاز المرسل و المجاز العقل و الكناية. كما يلي أسلوب البيان في شعر الخمریات أبي نواس:

١. التشبيه

١. دع عنك لومي فإن اللوم إغراء # و دواني بالتي كانت هي الداء

اللوم إغراء:

في هذا البيت يدعى أبو نواس خطأ إلى صديقه، ثم يشبهه اللوم أو الخطأ بشيء مراد، حتى لا يفطن أن يعمل ذنب كبير. و "اللوم" مشبه أو أمر، و "إغراء" مشبه به أو أمر آخر، و محذوف بوجه الشبه أو معنى مشترك و أدواته، فلذلك كلمة "اللوم إغراء" التشبيه البليغ.

هي الداء:

في هذا البيت بيان الشاعر الكلمة السابق (اللوم إغراء) و هو "هي الداء" هي ضمير بمعنى الخمر و هكذا خطأه إلى صديقه، و يشبه الخمر بالداء أي يعالج الحزين و مشكلة الحياة. و "هي" أي الخمر مشبه أو أمر، و "الداء" مشبه به أو أمر آخر، و "دواني" وجه الشبه أو معنى مشترك و محذوفة أدواته، فلذلك كلمة "هي الداء" التشبيه المؤكد.

٢. فأرسلت من فم الابريق صافية # كأنما أخذها بالعين إغفاء

بالعين إغفاء:

في هذا البيت تصبّ الساقية خمرا من الابريق ثم يشرب أبو نواس
الخمر فيسكر حالا, ثم يشبه عينه بإغفاء أي حالة بالإغفاء أو النعاس, و
هو مخمور.

و "العين" مشبه أو أمر, و "إغفاء" مشبه به أو أمر آخر, و محذوف
وجه الشبه أو معنى مشترك و أدواته, فلذلك كلمة " بالعين إغفاء " التشبيه
البليغ.

٣. فالخمر ياقوتة, و الكأس لؤلؤة # من كفّ جارية ممشوقة القدّ

الخمر ياقوتة:

يشبه الشاعر في هذا البيت في حال الجمال الياقوتة بالخمر, لأنها قد
حملتها الجارية ممشوقة القد و الجميلة و حينما شربها الشاعر حتى شعر
بالنشوة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و "الخمر" مشبه أو أمر, و "ياقوتة" مشبه به أو أمر آخر, و محذوف
وجه الشبه أو معنى مشترك و أدواته, فلذلك كلمة "الخمر ياقوتة" التشبيه
البليغ.

الكأس لؤلؤة:

يشبه أبو نواس الكأس يمتلأ الخمر بلؤلؤة بشارة شكلها, و لم يذكر
وجه الشبه و هو أبيض و صفا و براق. و "الكأس" مشبه أو أمر, و
"لؤلؤة" مشبه به أو أمر آخر, و محذوف وجه الشبه أو معنى مشترك و
أداته, فلذلك كلمة "الكأس لؤلؤة" التشبيه البليغ.

و "ضمير هـ" (راجع إلى الأرض أو ترى) مشبه أو أمر، و "وشيا" مشبه به أو أمر آخر، و "حسن" وجه الشبه أو معنى مشترك و محذوفة أداة الشبه، فلذلك كلمة "وشيا.... لحسنه" التشبيه المؤكد.

٧. من كف ذي غنج كأنّ جبينه # قمر، و سائر وجهه دينار
كأنه جبينه قمر:

في هذا الحال حكى أبو نواس عن يشرب الرجل خمرًا، ثم يشبه الشاعر جبينه (الخمر) بقمر، و حينما الليل تضيء القمر الأرض في السماء الداكن.

و "جبينه" أي الخمر مشبه أو أمر، و "قمر" مشبه به أو أمر آخر، و محذوف وجه الشبه أو معنى مشترك و "كأنّ" أداة الشبه، فلذلك كلمة "كأنه جبينه قمر" التشبيه المجمل.
سائر وجهه دينار:

يشبه الشاعر وجه رجل الذي يواجه الخمر بدينار جميل و لمعان، و ليس مذكورة وجهه الشبه. و "وجهه" أي وجه رجل مع خمره مشبه أو أمر، و "دينار" مشبه به أو أمر آخر، و محذوف وجه الشبه أو معنى مشترك و أداة الشبه، فلذلك كلمة "سائر وجهه دينار" التشبيه البليغ.

٢. المجاز اللغوي بالاستعارات

أ. بالاستعارة التصريحية

١. فلو مزجت بها نورا لمازجها # حتى تولدت أنوار و أضواء
مزجت بها نورا لمازجها:

في هذا البيت فالمراد بالنور ملذّة فملذّة كالنور، في هذا الحال مزج شارب الخمر متعة. ضمير (ها) راجع إلى خمر، أما كلمة "نورا" مثلما ملذّة بمشبه به، لأنه قرينة فهي كلمة "مزج"، أما المشبه به كلمة "نورا". تولدت أنوار و أضواء:

في هذا البيت فالمراد بها الأنوار سراء فالسراء كالأنوار بيدل الحزين إلى السرور، و الأضواء متعة فالمتعة كالأضواء يضئ الحياة. لأنه قرينة فهي كلمة "تولّد" أي تولدت الخمر السراء و المتعة، أما المشبه به كلمة "أنوار و أضواء".

ب. بالاستعارة المكنية

١. كأسا إذا انحدرت في حلق شاربها # أجدته حمرتها في العين و
الخدّ

أجدته حمرتها في العين و الخدّ:

أما في هذا البيت اعطاء الخمر باللون الأحمر عين و خد شاربها. و يشبه "حمرة" بآلات الأحمر للمرأة في الخد. بل محذوفة المشبه به على تخيل أن حمرة قد تمثلت في صورة آلات الأحمر للمرأة في الخد، ثم تبدل المشبه به إلى الصفة الخاصة و هو كلمة "أجد".

[illegible][illegible]

لو مشتها سراء:
ذلك الماعز لمن مكشفت لحياته الكثيرة، ثم يشربون
الأحمر حتى قد وجد السور و الشكينة و نسى الأحرار. ضمير (ها)
راجع إلى الأحمر، فشيته الأخضر "بالبحر" فاللفظ "مسي" الأول بمعنى شرب

۱. صفراء لا يتبرأ الا حزان ساجها # لو مستها حذر مسته سراء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

2. հեռանկարային

”حقى” كلمة هو كلمة خاصة و الخاصة

[illegible]

3.

خرافا لك من سكرين من
٢. سقيا كاسا من عصير خفونه

٢. كأسا إذا انحدرت في حلق شاربها# أجدته حمرتها في العين و الخدّ

العين و الخدّ (جزئية):

أما كلمة "العين و الخدّ" في هذا البيت فالمراد بها الوجه, فأعطاء الخمر لون الأحمر في وجه شاربها. و العلاقة أن العين و الخدّ جزء من وجه شارب الخمر لأن العين و الخدّ يظهر في الأبصار. ثم ذكر الجزء المراد الكل, فلذلك العلاقة فيها الجزئية.

٤. المجاز العقل

١. و كسا الربيع الأرض من أنواره # وشيا تحار لحسنه الأبصار

و كسا الربيع:

في هذا البيت اسناد فعل "كسا" إلى "الربيع" و ليس إلى فاعله. لا يستطيع الربيع أن يكشف الشيء و لكن أن يكون الربيع السبب حريز من الأرض أو ثرى عن جفوف. فاسناد كسا إلى الربيع و علاقة فيها السببية.

٥. الكناية

١. من كفّ ذات حر في زيّ ذي ذكر# لها محبّان لوطيّ و زناء

ذات حر:

في هذا الحال أراد الشاعر أن يقال ينبع الرجل غير المسلم أو الجهل بالشرعية خطأه بالخمر. فيدل عن المعنى الصريح باسم رجل الذي الجهل بالشرعية إلى "ذات حر". فهي كناية عن الجهل بالشرعية أو كناية عن الموصوف.

ذي ذكر:

و في هذا الحال أراد الشاعر أن يقال الرجل البليغ خطاه بالخمير.
فبدل عن المعنى الصريح باسم الرجل البليغ إلى "ذات ذكر". فهي كناية
عن الرجل البليغ أو كناية عن الموصوف أيضا.

٢. رقت عن الماء حتى ما يلائمها # لطافة, و جفا عن شكلها الماء
رقت عن الماء:

أما في هذا البيت أراد الشاعر يقال صفاء الشدة عن الخمر حتى
الصفاه كالماء, و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعده إلى "رقت عن الماء".
فهي كناية عن صفاء الشدة أو كناية عن الصفة.

٣. دارت على فتية دان الزمان لهم # فما يصيبهم إلا بما شاؤا
فما يصيبهم إلا بما شاؤا:

أما كلمات الصريحة "فما يصيبهم إلا بما شاؤا" فالمراد بها سيحدث
كل أمر فهو ارادة شارب الخمر و يعتقدون أن الخمر يستطيع أن يحملوا
بالطيب التقدير. فلذلك الكناية فيها عن الطيب التقدير أو الكناية عن
النسبة.

٤. لا تبك ليلي, ولا تطرب إلى هند # و اشرب على الورد من حمراء كالورد
الورد من حمراء:

أما في هذا البيت أراد الشاعر يقال الخمر الخلاب, فليس ذكر المعنى
الصريح فعده إلى "الورد من حمراء". فهي كناية عن الخمر أو كناية عن
الصفة.

٥. من كف ذي غنج كأنَّ جبينه #قمر, و سائر وجهه دينار
 ذي غنج:

في هذا الحال أراد الشاعر أن يقال رجل مغويّ أو نسونجي. فبدل عن
 المعنى الصريح باسم رجل مغويّ أو نسونجي إلى "ذي غنج". فهي كناية
 عن رجل مغويّ أو كناية عن الموصوف.

٦. يا من يلوم على حمراء صافية # صر في الجنان, و دعني أسكن النارا
 حمراء صافية:

أما في هذا البيت أراد الشاعر يقال الخمر أو العقار باللون الأحمر
 الصافي, فليس ذكر المعنى الصريح فعده إلى "حمراء صافية". فهي كناية
 عن شدة صفاء الخمر أو كناية عن الصفة.

٧. قل لمن يبكي على رسم درس # واقفا, ما ضرَّ لو كان جلس
 رسم درس:

أراد أبو نواس أن يقال تغير أتم إلى يعمل صالح أو يعمل الإنسان
 التوبة. فبدل المعنى الصريح باسم التوبة إلى "رسم درس". فهي كناية عن
 التوبة أو كناية عن النسبة.

٨. بنت دهر, هجرت في دها # و رمت كل قذاة و دنس
 بنت دهر:

أراد الشاعر أن يقال بليّة شديدة أو مصيبة كبيرة. فبدل المعنى الصريح
 باسم مصيبة شديدة إلى "بنت دهر". فهي كناية عن المصيبة أو كناية
 عن النسبة.

٩. فانف الوقار عن الجحون بقهوة # حمراء, خالط لونها إقمار

قهوة حمراء:

أما في هذا البيت ينسب الشاعر بأنه قهوة حمراء يريد أن تدل أن قهوة فهو خمر باللون الاحمر أي حلب الكرم أو العنب الذي مسكر, فليس ذكر المعنى الصريح فعده إلى "قهوة حمراء". فهي كناية عن حلب العنب أو كناية عن النسبة.

١٠. لا جف دمع الذي ييكي على حجر # ولا صبا قلب من يصبو إلى وتد

. لا صبا قلب من يصبو إلى وتد:

أما كلمات الصريحة "لا صبا قلب من يصبو إلى وتد" فالمراد بها لا عرف السكان في البادية الحب الوتد. فلذلك الكناية فيها عن العيش في البادية أو الكناية عن النسبة.

جدول الأسلوب البيان في الشعر الخمریات أبي نواس

١. التشبيه

رقم	عبارة	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه التشبيه	نوع التشبيه	السبب
١.	اللوم إغراء	اللوم	إغراء	-	-	التشبيه	محذوفة أداة التشبيه و وجهه
	هي الداء	هي	الداء	-	-	التشبيه	محذوفة أداة التشبيه و وجهه
٢.	العين إغفاء	العين	إغفاء	-	-	التشبيه	محذوفة أداة التشبيه و وجهه
٣.	الخمر ياقوته	الخمر	ياقوته	-	-	التشبيه	محذوفة أداة التشبيه

رقم	عبارة	المشبه	المشبه به	أداة الشبه	وجه الشبه	نوع التشبيه	السبب
	الكأس لؤلؤة	الكأس	لؤلؤة	-	-	البليغ التشبيه البليغ	الشبه و وجهه محذوفة أداة الشبه و وجهه
٤.	كأسها تحكى الملاء المزعفرا	كأسها	الملاء المزعفرا	تحكى	-	التشبيه المجمل	محذوف وجه الشبه و أدواته مذكورة
٥.	الأوانس كالنجوم	الأوانس	النجوم	ك	-	التشبيه المجمل	محذوف وجه الشبه و أدواته مذكورة
٦.	وشيا.... لحسنه	ضمير "هـ" أي الأرض	وشيا	-	حسن	التشبيه المؤكد	محذوفة أداة الشبه و وجهه مذكورة
٧	كأنه جبينه قمر سائر وجهه دينار	جبينه أي الخمر وجهه أي من يواجه الخمر	قمر ديتار	كأن	-	التشبيه المجمل التشبيه البليغ	محذوف وجه الشبه و أدواته مذكورة محذوفة أداة الشبه و وجهه

حالة	بالحر لآن	بشبه	بالشكلا	بشبه	لو	١٠
قريبة	الاشتهات	ارادة	المعنى	عارة	رقم	

بشبه العارة (2)

الغفون	سقي	سقي	حجون	بشبه	بشبه	٢٠
استاد	سقي	حجون	بشبه	بشبه	بشبه	
العمرة	أحد	حرة	بشبه	بشبه	بشبه	١٠
قريبة	صفة	بشبه	بشبه	بشبه	بشبه	

بشبه العارة (ب)

تولد	أضواء	أضواء	أضواء	أضواء	١٠
منج	نورا	نورا	نورا	نورا	
قريبة	المشبه	ارادة	المعنى	عارة	رقم

بشبه العارة (أ)

المختار بالالفوق

النسب	قريبة	علاقة / أسناد	إرادة المعنى	عارة	رقم
أن يستطيع الرتيغ أن يكشف الشيء و لكن أن يكون الرتيغ الخجوف	الأرض من كسف	علاقة و الرتيغ أسناد كسا إلى	كسف الرتيغ على الأرض من خجوفه	الرتيغ كسا	١

3. ۱۰۰٪

[illegible]

မိမိတို့အားလုံး၏အကျိုးအမြတ်အတွက်

قريبة	التشبهات	مشويات للصفة صلبة و مثلاً الرض لو مشه.	السور فدلت الخمر من الخرين إلى الكثرة ثم يشرب الخمر	سراء حجر مشه	
رقم	عارة	ارادة المعنى			

رقم	عبارة	ارادة المعنى	إسناد\علاقة	قرينة	السبب
					السبب حريز من الأرض أو ترى عن جفوف

٥. الكناية

رقم	عبارة	ارادة المعنى	كناية	نوع الكناية
١.	ذات حر ذي ذكر	ينبع الرجل غير المسلم أو الجهل بالشرعية خطاه بالخمر الرجل البالغ خطاه بالخمر	كناية عن الجاهل بالشرعية كناية عن الرجل البالغ	كناية عن الموصوف كناية عن الموصوف
٢.	رقت عن الماء	صفاء الشدة عن الخمر حتى الصفاه كالماء	كناية عن صفاء الشدة.	كناية عن الصفة
٣.	فما يصيبهم إلا بما شاؤا	سيحدث كل أمر فهو ارادة شارب الخمر و يعتقدون أن الخمر يستطيع أن يحملوا بالطيب التقدير	كناية عن الطيب التقدير	الكناية عن النسبة
٤.	الورد من حمراء	الخمر الخلاب	كناية عن الخمر	كناية عن الصفة
٥.	ذي غنج	رجل مغويّ أو نسونجي	كناية عن رجل مغويّ	كناية عن الموصوف

رقم	عبارة	ارادة المعنى	كناية	نوع الكناية
٦.	حمراء صافية	الخمر باللون الأحمر الصافي	كناية عن شدة صفاء الخمر	كناية عن الصفة
٧.	رسم درس	تغير آثم إلى يعمل صالح أو يعمل الانسان التوبة	كناية عن التوبة	كناية عن النسبة
٨.	بنت دهر	بليّة سديدة أو مصيبة كبيرة	كناية عن المصيبة	كناية عن النسبة
٩.	قهوة حمراء	خمر باللون الاحمر أي حلب الكرم أو العنب الذي مسكر	كناية عن حلب العنب	كناية عن النسبة
١٠.	لا صبا قلب من يصبو إلى وتد	لا عرف السكان في البادية الحب الوتد	الكناية فيها عن العيش في البادية	الكناية عن النسبة

ج. جمال شعر الخمریات من حیث الأسلوب البیان

تصویر الخمر فی الشعر أبو نواس بدیع و وصارح و علني. الصارح أن تلاعبه بالألفاظ أو فی تشبیه من اللون و طعم و فائدة الخمر. العلني أي قد وجد أبو نواس الحادثة ثم هطل ما وجده فی أبيات الخمریات. و بدیع فهو يؤثر اختار الكلمات جميلته، بالتشبيه المعنى الحسن القلب و قوة الخيال.

و قد استعمل أبو نواس مجازيا أو ليس المعنى الحقيقي حتى جعل أن يحاول المستمع أو القارئ لفهم المعنى المقصود و دخل فی وهمه. ثم استعمل أبو نواس الأسلوب البدیع و البیان الحذاب. ف شعر الخمریات جميل من حیث الأسلوب البیان و منها:

١. من حیث التشبيه

يشبه أبو نواس الخمر و كأسها و الحالة إذا يشربها و شاربها بشيء جميل أو جذاب و خلّاب، المثال تشبه الخمر بالورد الإزهار و الياقوتة. و يشبه الكأس بالؤلؤة و لباس المرأة أعطاه زعفر. و الحالة الفرحة لو يشربها بالنجوم كأنها أعطاء الأنوار أو السكينة فی الحزين. و يشبه شارب الخمر بدينار لأنه فرحا لنظرها. حتى يتبع القارئ أو المستمع أن يشعر كيف طعمها؟!، و ما أجمل كأس فيه الخمر، و ما أفرح الحازن لو يواجهها.

٢. من حیث المجاز اللغوي بالإستعارة

فی هذا المجاز اللغوي بالإستعارة تلاعب أبو نواس بالألفاظ ليس بالتشبيه إلا أنه بالقوي الخيال، حتى جعل القارئ أن يحاول الدخول الخيال الذي يصور بأبي نواس. كما فی العبارة:

لو مستها حجر مستها سراء

فمعناه إذا مسّ حجر الخمر، ثم كيف طريقة مسّ الحجر بدون اليد؟!، فيدرك القارئ أو المستمع أن العبارة ليس المعنى الحقيقي بل المعنى المجازي. و يقصد أبو نواس أن الحجر حزين، فوجد الحازن السرور بشرب الخمر.

٣. من حيث المجاز المرسل و المجاز العقلي

إبداع هذا الشعر هو يعبر المعنى المقصود بالإيجاز و الوضوح. كما في المثال:

أجدته حمرتها في العين و الخدّ

ذكر العين و الخد فقط و لكن المقصود في كل الوجه منها العين و الخد و الأنف و الفم و الأذن، قد ذكر أبو نواس العين و الخد لأنهما أبصار الأحمر. و في هذا الحال تدل أن أبا نواس ماهر في الاختيار الكلمات.

٤. من حيث الكناية

في الحقيقة الكناية يجيء المعنى في صورة المحسوسة. يعبر أبو نواس: "بنت دهر" فالمراد بها المصيبة. في هذا الحال أبو نواس ماهر في التعبير الشيء بالمقصود الآخر، و لو كان استعمل كلمة "مصيبة" فطبعاً لا يكون الجميل ..

هكذا الأسلوب البيان الجميل في الشعر الخمریات أبي نواس، يشبه الشيء الآخر البديع، و بالمجاز الذي يحتاج القوي الخيال، ثم اختار الكلمات الإيجاز و الوضوح، و يكتب الشيء بالمقصود الآخر.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن بحثت في هذا البحث التكميلي تحت العنوان "أسلوب البيان في شعر الخمریات لأبي نواس" ستلقي النتائج فيما يلي:

أبو نواس الحسن بن هانئ شاعر مشهور في العصر العباسي هارون الرشيد، و منها شعر الخمریات. أما شعر الخمریات لا يحصى ٦٠ مواضع، و لكن ذكرت الباحثة في هذا البحث بعض أبيات شعر الخمریات بالموضوع: دع عنك لومي ١٢ أبيات، أراحنا نارنا أم نارنا الراح ٣ أبيات، و نشوتان ٥ أبيات، و العيش ٣ أبيات، القبس ٤ أبيات، و بدء التحية ٤ أبيات، و الخمر و الربيع ٩ أبيات، شيء عجيب ٣ أبيات، امض إلى اللذات ٩ أبيات، عاج الشقي ٨ أبيات.

استعمل هذا الشعر الأسلوب الأدبي. أما البيان فيها التشبيه و المجاز اللغوي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بالاستعارات و هي الاستعارة التصريحية و الاستعارة المكنية و الاستعارة التمثيلية، و المجاز المرسل و المجاز العقلي و الكناية.

يكون الشعر الخمریات جميلة من حيث الأسلوب البيان لأن يشبه أبو نواس الشيء الآخر البديع بالتشبيه المعنى الحسن القلب و قوة الخيال، تلاعبه بالألفاظ أو في تشبه من اللون و طعم و فائدة الخمر، و بالمجاز الذي يحتاج القوي الخيال، ثم اختار الكلمات الإيجاز و الوضوح، و يكتب الشيء بالمقصود الآخر.

ب. الاقتراحات

الحمد لله قد وصلت الباحثة أن تتم بحثها في كتابة هذا البحث التكميلي بكل استطاعتها و اجتهادها بعون الله و توفيقه تحت إشراف الدكتور أحمد فائز

باللغة العربية الفصيحة ليست سهولة مع مراعاة القواعد و الألفاظ و الأساليب.
فلذلك ترجو الباحثة للقارئ أن يزدوا و يكملوه و يصححوا ما من الأخطاء و
النواقص الموجودة في هذا البحث التكميلي ليكون بحثا كاملا.
و أخيرا ترجو الباحثة إلى الله تعالى أن يجعل هذا البحث التكميلي نافعة
للباحثة و الإخوان المسلمين و الأخوات المسلمات في فهم اللغة العربية و
دراساتها.

المراجع

المراجع العربية

إبراهيم أنيس و إخوانه، معجم الوسيط (القاهرة: مكتبة المشرق الدولية، ٢٠٠٨م).

أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي (القاهرة: دار نهضة، مجهول السنة).

أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان و المعاني و البديع، (بيروت، دار الكتب

العلمية، الطبعة الرابعة ٢٠٠٧ م).

أحمد هاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان والبديع، (بيروت- لبنان، دار الكتب

الكتب العلمية، مجهول السنة).

جبور عبد النور، معجم الأدبي (بيروت: دار المشروق ١٨٧٢ م).

جرجي زيدان، تاريخ الأدب اللغة العربية الجزء الثاني (مجهول السنة: دار الهلال، مجهول

السنة).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جعفر خريباتي، الأعلام من الأدباء و الشعراء: أبو نواس الحسن بن هانئ (بيروت لبنان:

دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م).

حنا الفاخوري، الجامع في الأدب العربي: الأدب القلسم (بيروت: دار الجيل، ١٩٨٦م).

شوقي ضيف، تاريخ الأدب في العصر العباسي الأول (مصر: دار المعارف، ٢٠٠٤م).

علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني، حسن الصياغة: شرح دروس البلاغة، (رمباع

جاوة الوسطى: المكتبة البركة. ٢٠٠٨ م).

على الجارم و المصطفى أمين، البلاغة الواضحة (جاكرتا: روضة فريس، طبعة جديدة،

٢٠٠٧ م).

علي فاعري، ديوان أبي نواس (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤ م).

عمر الفروخ, المنهاج الجديد في الأدب العربي: الجزء الأول (بيروت: دار العلم للملايين, مجهول السنة), الطبعة الأولى.

فؤاد دواره, الشعر و الشعراء (مصر: دار الكتب, ١٩٩٤ م).

لويس مألوف, المنجد في اللغة والاعلام (بيروت: دار المشرق, الطبعة الثالثة والأربعون, ٢٠٠٨ م).

محمد الصادق عفيفي, ثورة الخمريات ثورة الزهديات (مجهول المدينة: دار الفكر, ١٩٧١ م).

محمد النوهي, نفسية أبي نواس (مجهول المدينة: دار الفكر, مجهول السنة).
محمد عبيدات وآخرون, منهجية البحث العلمي. القواعد والمراحل والتطبيقات (مجهول المدينة و الإبراز ١٩٩٩ م).

محمد غفران زين العالم, البلاغة في علم البيان (فونوروكو: كونتور, ٢٠٠٦ م).

محمد محمد حين, أساليب الصناعة في شعر الخمر و الأسفار (بيروت: دار النهضة العربية, ١٩٧٢ م).

يحيى مراد, معجم تراجم الشعراء الكبير الجزء الأول (القاهرة: دار الحديث, ٢٠٠٦ م).

المراجع الأجنبية

Moleong, Lexy, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT.Remaja Rosda Karya. 2008)

Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: alfabeta. 2009)